الخصائص السيكو مترية لبعض مقاييس القلق الرياضي لدى لاعبي كرة اليد في الجزائر.

عزيون محمد اليمين — جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم
الدكتورة: فتاحين عائشة — جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى التحري إحصائيا حول مدى استجابة الاختبارات المستعملة أكاديميا للخصائص العلمية السيكومترية. و لتحقيق أهداف الدراسة اقتربنا بالبحث ميدانيا من عينة من لاعبى كرة اليد للتحقق من صلاحية الاختبارات للمجتمع الجزائري.

بعد الخروج إلى الميدان و الحصول على البيانات تمت معالجتها إحصائيا فتوصلنا من خلالها إلى النتائج الآتية:

– الاختبارات المستعملة و المطبقة على عينتنا، كانت غير صادقة، و سجلت معاملات ارتباط ضعيفة و غير دالة إحصائيا.

– لا توجد فروق في صدق كل من مقياس اختبار قلق المنافسة الرياضية و قائمة حالة القلق و اختبار قائمة القلق كحالة و كسمة تعزى لعاملي الجنس و مستوى الممارسة.

– كما أن هذه الاختبارات كانت معاملات ثباتها جيدة.

– لا توجد فروق في ثبات كل من مقياس اختبار قلق المنافسة الرياضية و قائمة حالة القلق و اختبار قائمة القلق كحالة و كسمة تعزى لعاملي الجنس و مستوى الممارسة.

الكلمات المفتاحية: القلق الرياضي – القياس النفسي – الاختبار.

Abstract

The aim of the study was to investigate to which extent the sport anxiety tests respect the psychometric properties. A sample of handball players was used to reach the objective of the study.

Results indicate that:

- Tests used in the study were not reliable and scored low correlation coefetion and not significant.
- no differences were to gender or level of competition
- Tests used in the study were valuable and scored high coefesion and significant.
- no differences were to gender or level of competition

Key words: anxiety, psychological measurement, tests

الخصائص السيكو مترية لبعض مقاييس القلق الرياضي لدى لاعبي كرة اليد في الجزائر.

مقدمة

تحتل الظواهر النفسية مكانة بارزة في حياة الممارسين و اهتمامات الدارسين في الوسط الرياضي، خاصة بتجلي أثر البعد النفسي على الأداء، و حمل علم النفس الرياضي الكثير من المعارف النظرية التي تعرف بها. و اقتضت الحاجة لمعرفة موضوعية بمختلف الجوانب الشخصية و السلوكية المتواترة لدى الرياضي إلى ابتكار الوسائل العلمية التي تساعد على تحديد معالمها، فكان الأمر بوضع تقنيات منظمة تحدد بالأرقام خصائص هذه الظواهر و تضبط درجتها أو مستوياتها، أي تقيسها.

إذا كانت الأشياء و الظواهر المختلفة ترتبط عادة بمقادير معينة تضبط قيمها و خصائصها و الفروق الكمية بينها، و الحاجة للحصول على هذه المقادير تستدعي القيام بعمليات متعددة تكون في شكل وسائل إحصائية و تقديرية و موضوعية تجتمع عادة تحت مسمى واحد و هو القياس. و استعمال القياس يكون على حد سواء بين الظواهر المادية الملموسة و الغير ملموسة منها على غرار السلوك الإنساني الذي يتناوله علم النفس بالدراسة، فكثيرا ما تعتمد البحوث العلمية في علم النفس على القياس لدراسة الظواهر النفسية، فالسلوك الإنساني تحكمه قوانين معينة تنطلق أساسا من شخصية الفرد، و اتجاهاته و للكشف عنها لجأ العلماء إلى وضع اختبارات نفسية تقيس مختلف الأبعاد النفسية.

إن حاجة علم النفس الرياضي إلى تحديد معالم السلوك البشري و تقنيته كما هو الحال بالنسبة للعلوم التجريبية الأخرى أظهر الأهمية البالغة للقياس و قد عبر عن ذلك فيصل عباس (1996، ص 17– 18) في فكرتين أساسيتين:

– أن القياس النفسي هو عملية تتمثل في الحصول على عينة من السلوك الفردي في موقف معين مما يمكن من جمع بيانات عن هذا السلوك في أسلوب منظم، فما يتم الحصول عليه عن طريق القياس ما هو إلا نتاج مباشر لسلوك الفرد المفحوص.

– أن القياس النفسي هو عملية تمكن من الحصول على بعض المعطيات قد يكون المفحوص غير واع أو غير قادر على التعبير عنها مما يسمح بالاقتراب أكثر إلى الجوانب النفسية في سلوك الفرد وذلك بواسطة ما يعرف بالاختبارات و المقاييس النفسية.

و تستند الاختبارات المستخدمة على قواعد علمية و عملية، يشكل إرث علم النفس أهم رافد لها، إضافة إلى الإجراءات الميدانية من خلال المعاملة المباشرة مع المفحوصين. و تحصي الأدبيات السيكولوجية العديد من الاختبارات نظرا لارتباطها بالخاصية المراد قياسها، إذ تشكل الظاهرة المحتوى العيني الذي يعطيه الاختبار قيمة عددية، فالظواهر النفسية متعددة و متمايزة، و لكل منها معالم تبرزها فيما بينها، و من ذلك القلق الذي يعد من أبرز الانفعالات المؤثرة على الأداء الرياضي، فكما يمكن أن يكون معوقا يحتمل أيضا أن يكون ميسرا، و قد تبين أنه يحمل العديد من الخصائص في كيفية تأثيره على السلوك، فهو حالة انفعالية متعددة الأبعاد يؤدي إلى استجابات سلوكية معينة. و إن كان القلق انفعالا إنسانيا بحتا فإن القياس عمل نسبي، إن ثبتت صلاحيته في مجتمع ما، قد لا تكون كذلك في مجتمع آخر، و تحمل الأدبيات النظرية أنواع عديدة من القياسات النفسية للقلق.

و في دراستنا هذه نركز على مقاييس بعينها و هي اختبار قلق المنافسة الرياضية (راينر مارتينز) و قائمة حالة القلق (راينر مارتينز) و اختبار (قائمة القلق كحالة و كسمة) (تشارلز سبيلبرجر)، و في هذا الصدد نحاول من خلال هذه الدراسة المعالجة العلمية للاختبارات للتعرف على مدى صلاحيتها و خصائصها السيكومترية على عينة من لاعبي كرة اليد، و من ثمة بيان مدى قدرتها التفسيرية و التنبؤية في الاستخدامات التطبيقية، و هذا ما دفعنا للتساؤل حول ماهية الخصائص السيكومترية لمقاييس القلق في المجال الرياضي فكانت كالآتي:

– هل يمتلك كل من مقياس اختبار قلق المنافسة الرياضية و قائمة حالة القلق و اختبار قائمة القلق كحالة و كسمة مؤشرات ثبات مقبولة لدى تطبيقه على عينة من لاعبي كرة اليد في الجزائر؟

– هل توجد فروق في ثبات كل من مقياس اختبار قلق المنافسة الرياضية و قائمة حالة القلق و اختبار قائمة القلق كحالة و كسمة تعزى لعاملي الجنس و مستوى الممارسة؟

– هل يمتلك كل من مقياس اختبار قلق المنافسة الرياضية و قائمة حالة القلق و اختبار قائمة القلق كحالة و كسمة مؤشرات صدق مقبولة لدى تطبيقه على عينة من لاعبي كرة اليد في الجزائر؟

– هل توجد فروق في صدق كل من مقياس اختبار قلق المنافسة الرياضية و قائمة حالة القلق و اختبار قائمة القلق كحالة و كسمة تعزى لعاملي الجنس و مستوى الممارسة؟

بعض المفاهيم النظرية

تعريف القلق

أورد ريمون ثوما (1991) تعريفا من قاموس علم النفس حيث يعرف القلق بأنه " توعك نفسي و جسدي يتميز بخوف يبث إحساسا بعدم الأمان، و حزن مداهم ". أما (واينبارج 1995) " فيعتبر القلق حالة وجدانية سلبية مصاحبة بالانفعال و الخوف مع استثارة جسمية في نفس الوقت.

و عليه يمكن الاستخلاص كما يشير مصطفى حسين باهي (2002 ، ص 144) أن القلق خبرة وجدانية مكدرة يمكن وصفها بأنها حالة من التوتر و الاضطراب و عدم الاستقرار و الخوف و توقع الخطر.

القلق كسمة و القلق كحالة (قلق المنافسة)

القلق كسمة : و يعتبر القلق صفة ثابتة نسبيا لدى الفرد تتمثل في استعداده النفسي لإدراك مواقف غير خطيرة موضوعيا على أنها تهدده و هذه المواقف يتم الاستجابة لها بمستويات مختلفة من حالة القلق لا تناسب شدتها مع حجم الخطر الموضوعي. (أحمد أمين فوزي، 2006، ص 285). فالقلق في هذه الحالة مرتبط بشخصية الفرد و يكون متكررا دائم الوجود في مختلف الظروف لمجرد إدراك الفرد و تقديره المبالغ لحدة الخطر.

القلق كحالة : هو تلك الحالة الانفعالية الذاتية التي يشعر بها الفرد بالتوتر و الاستثارة نتيجة للخوف أو توقع الخطر من الموقف التنافسي الراهن الذي يكون عليه. (أحمد أمين فوزي).

تعريف القياس النفسي

القياس النفسي عند "كرونباخ" يعني "الطريقة المنضمة لمقارنة سلوك شخصين أو أكثر". و يرى " ك. باين " بأنه مجموعة من المثيرات المرتبة لتقيس بطريقة كمية أو كيفية بعض العمليات الانفعالية أو العقلية على أن المثيرات قد تكون على شكل أسئلة مكتوبة أو شفهية أو في صورة سلسلة من الأعداد أو الأشكال أو النغمات (عباس محمود عوض، 1998، ص31).

و أورد عبد الهادي عبده (2002 ، ص 21) تعريفا لـ .Stevens يعتبر فيه القياس الأداة التي تستخدم في رصد الظاهرة السلوكية بصورة إجرائية. وتربط عملية القياس حسب صفوت فرج (1980، ص 50) بين ثلاثة عناصر هي:

– **فئات الأشياء** :التي يتم تقديرها كميا، و قد تكون أشخاصا أو موادا أو حيوانات كما يمكن أن تكون خصائص معينة فيها كخصائص الذكاء في الأشخاص.

– **فئات الأعداد** :حيث يتم اللجوء إليها لتعيين فئة الأشياء فالغرض من القياس هو إعطاء قيمة عددية لشيء ما، تحدد خاصية فيه أو تسمه بصفة أو غيرها...

– **قواعد المقابلة بين الأشياء و الأعداد:** لما كان استخدام الأعداد يتضمن معاني متعددة فإنه من الضروري أن يتوفر القياس الجيد على قواعد معينة للتقابل بين الأشياء و الأعداد، حيث يصير الشيء معنى عددي يتموضع من خلاله بين أشياء أخرى.

تعريف الاختبار

يعرف"راي Ray " الاختبار على أنه " وسائل مقننة تثير لدى الفرد ردود فعل أو استجابات يمكن للسيكولوجي أن يسجلها " (فيصل عباس ،1996، ص 9).

و أورد مقدم عبد الحفيظ (1993، ص 22) تعريفا لـ "جون أنيت " يعتبر الاختبار مهارة أو مجموعة المهارات التي تقدم للفرد في شكل مقنن و التي تنتج درجة أو درجات رقمية حول شيء نطلبه من المفحوص لكي يحاول أداءه.

و لقد وضعت الجمعية الدولية لعلم النفس Association International de Psychotechnique) تعريفا متكاملا للاختبار " اختبار محدد يتطلب القيام بمهمة، متماثل بالنسبة لجميع المفحوصين، مع تقنية دقيقة لتقدير النجاح أو الفشل أو التقييم العددي للنجاح، و المهمة يمكن أن تتضمن تطبيق إما معارف مكتسبة (اختبار بيداغوجي) أو وظائف حسية حركية أو ذهنية ( ) Planchard.E, 1972, P 40

بينما يحصر كرونباخ ، Cronbach" (1984ص 26) تعريفه في نوع معين من الاختبارات و هي اختبارات القلم و الورقة باعتبار أن الكلمة توحي إلى عملية تقدم فيها سلسلة من الأسئلة حيث يعطي المبحوث إجابات مكتوبة أو شفهية و يعرف الاختبار على أنه عملية منظمة لملاحظة السلوك أو وصفه بالاعتماد على سلم رقمي أو فئات محددة.

الإجراءات الميدانية للدراسة

فرضيات الدراسة

– يمتلك كل من مقياس اختبار قلق المنافسة الرياضية و قائمة حالة القلق و اختبار قائمة القلق كحالة و كسمة مؤشرات ثبات مقبولة لدى تطبيقه على عينة من لاعبي كرة اليد في الجزائر

– لا توجد فروق في ثبات كل من مقياس اختبار قلق المنافسة الرياضية و قائمة حالة القلق و اختبار قائمة القلق كحالة و كسمة تعزى لعاملي الجنس و مستوى الممارسة

– يمتلك كل من مقياس اختبار قلق المنافسة الرياضية و قائمة حالة القلق و اختبار قائمة القلق كحالة و كسمة مؤشرات صدق مقبولة لدى تطبيقه على عينة من لاعبي كرة اليد في الجزائر

– لا توجد فروق في صدق كل من مقياس اختبار قلق المنافسة الرياضية و قائمة حالة القلق و اختبار قائمة القلق كحالة و كسمة تعزى لعاملي الجنس و مستوى الممارسة.

منهج البحث:

المنهج المتبع هو المنهج الوصفي و هذا بما يتناسب و طبيعة الموضوع فهو يعتبر المنهج الأكثر استخداما لكونه مرتبط بالبحوث الكشفية و الوصفية و التحليلية، و يساعد على تقديم الواقع كما هو بموضوعية الروح العلمية.

عينة البحث:

يتألف مجتمع البحث من لاعبي كرة اليد الجزائريين و قد ارتأينا اخذ عينة قوامها 156 لاعبا جزائريا في كرة اليد متجانسين من حيث الفئة العمرية، غير أنهم متمايزون في الجنس و ينشطون في فرق مختلفة و مستويات متباينة، وقد تم اختيارها بطريقة عمدية حيث استغلينا شبكة علاقات مع المدربين للاقتراب من اللاعبين فكانت كما يبين الجدول:

جدول (01) يوضح توزيع عينة الدراسة

القسم الرياضي		التكرار	النسبة %
القسم الأول	ذكور	64	%41
	إناث	23	%14
المجموع =		87	%55
القسم الثاني	ذكور	51	%33
	إناث	18	%12
المجموع =		69	%45

يوضح الجدول توزيع عينة اللاعبين حيث انقسمت بين مستويين مختلفين يتضمنان فروقا من حيث الجنس، فكانت على النحو التالي:

القسم الأول الذي يمثله الذكور بأعلى نسبة (41 %) و الإناث بنسبة أقل (14%)، والقسم الثاني الذي يمثله الذكور بأعلى نسبة (33 %) و الإناث بنسبة أقل (12%). و التباين بين تمثيل الذكور و الإناث راجع إلى قلة الممارسة لدى الإناث في صنف الأكابر.

الاختبارات النفسية

اختبار قلق المنافسة الرياضية:

صممه "راينر مارتينز" تحت عنوان: Sport Competition Anxiety Test (SCAT) و هو صورة مقتبسة من اختبار القلق كسمة و كحالة لـ " سبيلبرجر" مع بعض التحوير ليتناسب مع التطبيق في المجال الرياضي و يتكون من 15 عبارة منها 10 عبارات لقياس سمة قلق المنافسة، 8 فقرات تعكس مظاهر القلق و فقرتان تمثلان حالة من الاسترخاء، (تعكس فيها درجات الميزان) و 5 عبارات تم وضعها لإخفاء الصدق الظاهري للاختبار و خفض درجة لمحاولة التحيز.للمقياس ميزان للدرجات يتضمن كثيراً (3)، و أحياناً (2) ، و قليلاً (1).

قائمة حالة القلق:

تم تصميمه من قبل مارتنز و آخرون لقياس حالة قلق المنافسة الرياضية (CSAI-2) Compétitive State Anxiety Inventory و تتضمن القائمة ثلاثة أبعاد مرتبطة بقلق المنافسة الرياضية و هي (القلق المعرفي، القلق البدني، الثقة بالنفس). و تحوي القائمة 27 عبارة تشتمل على 9 عبارات لكل بعد و يراعى عند التطبيق عنونة القائمة باسم " قائمة الاتجاهات نحو المباراة الرياضية".

قائمة القلق كحالة و كسمة

وضعه " تشارلز سيلبرجر Spielberger" و " ريتشارد جورسوش Gorsuch" و" روبرت لوشن Lushene" بعنوان State –Trait Anxiety Inventory (STAI) . و هو يتضمن مقياسين منفصلين لقياس مفهومي حالة و سمة القلق و يتكون مقياس القلق كسمة من 20 عبارة حيث يصف كيف يشعر الفرد بصفة عامة و مقياس القلق كحالة يتكون من 20 عبارة حيث يصف الفرد شعوره في لحظة معينة.

الوسائل الإحصائية

حساب معامل الثبات

قد قمنا بحساب معامل ثبات الاختبارات بواسطة طريقة التجزئة النصفية، و ذلك بإتباع الخطوات التالية:

تم تقسيم الاختبارات إلى فقراتها الفردية و الزوجية

1 3 5 7 9 11 13 15 17 ....

2 4 6 8 10 12 14 16 ...

ثم استخدمت درجات النصفين في حساب معامل الارتباط بينهما و هو معامل بيرسون، فنتج معامل ثبات نصف الاختبار (ر½)، و يلي ذلك استخدام معادلة سبيرمان براون لحساب معامل ثبات الاختبار كله و تصحيح الطول كما هي موضحة:

$$\text{ر}1 = \frac{2\ \text{ر}½}{1 + \text{ر}½}$$

حيث أن:

2 : عدد أقسام الاختبار.

ر ½ : معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (معامل الارتباط بيرسون).

ر1: معامل ثبات الاختبار كله

حساب معامل الصدق

لجأنا عند حساب الصدق إلى صدق الاتساق الداخلي و هو الصدق المستخرج بحساب معامل الارتباط " بيرسون " بين كل عبارة من عبارات المقاييس الثلاثة.

مناقشة نتائج الفرضية الأولى: يمتلك كل من مقياس اختبار قلق المنافسة الرياضية و قائمة حالة القلق و اختبار قائمة القلق كحالة و كسمة مؤشرات ثبات مقبولة لدى تطبيقه على عينة من لاعبي كرة اليد في الجزائر

أشارت النتائج إلى أن:

– معاملات الثبات العام لقائمة تقييم الذات (أ) و قائمة تقييم الذات (ب) لقياس حالة القلق في اختبار قائمة القلق كحالة و كسمة تعطي قيم مرتفعة.

– معاملات الثبات العام لاختبار المنافسة الرياضية لقياس سمة القلق في اختبار قلق المنافسة الرياضية تعطي قيم مرتفعة.

– معاملات الثبات العام لقائمة الاتجاهات نحو المباراة الرياضية لقياس حالة القلق في اختبار قائمة حالة القلق تعطي قيم مرتفعة.

انطلاقا من النتائج السابقة لمعاملات الثبات باستخدام التجزئة النصفية على الاختبارات السابقة يمكن أن نستخلص أن الاختبارات ثابتة فيما تعطي من نتائج لقياس القلق، و هذا راجع إلى عدم تدخل أي من العوامل التي قد تؤثر في الانفعال ذاته.

و منه يمكن القول أن الفرضية الأولى قد تحققت.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق في ثبات كل من مقياس اختبار قلق المنافسة الرياضية و قائمة حالة القلق و اختبار قائمة القلق كحالة و كسمة تعزى لعاملي الجنس و مستوى الممارسة

أشارت النتائج إلى أن:

– معاملات الثبات لقائمة تقييم الذات (أ) تقدم قيم مرتفعة و تكاد تكون متساوية بين الذكور و الإناث.

– معاملات الثبات لقائمة تقييم الذات (ب) تقدم قيم مرتفعة و تكاد تكون متساوية بين الذكور و الإناث.

– معاملات الثبات لقائمة تقييم الذات (أ) تقدم قيم مرتفعة و تكاد تكون متساوية بين المستوى الأول و المستوى الثاني.

– معاملات الثبات لقائمة تقييم الذات (ب) تقدم قيم مرتفعة و تكاد تكون متساوية بين المستوى الأول و المستوى لثاني.

– معاملات الثبات حسب الجنس لقائمة المنافسة الرياضية لقياس سمة القلق تقدم قيم مرتفعة و تكاد تكون متساوية مع أفضلية طفيفة للإناث مقارنة بالذكور.

– معاملات الثبات حسب الجنس لقائمة الاتجاهات نحو المباراة لقياس حالة القلق تقدم قيم مرتفعة و متساوية بين الذكور و الإناث.

– معاملات الثبات حسب المستوى لقائمة المنافسة الرياضية لقياس سمة القلق تقدم قيم مرتفعة و تكاد تكون متساوية مع أفضلية طفيفة لعينة المستوى الأول مقارنة بالمستوى الثاني.

– معاملات الثبات حسب المستوى لقائمة الاتجاهات نحو المباراة لقياس حالة القلق تقدم قيم مرتفعة نسبيا و تكاد تكون متساوية مع أفضلية طفيفة لعينة المستوى الثاني مقارنة بالمستوى الأول.

تؤكد النتائج في مجملها على أن الاختبارات عند تطبيقها تعطي نتائج لا تختلف حسب الجنس و لا حسب مستوى الممارسة و هذا راجع إلى دقة عبارات الاختبارات و ليس للعوامل الوراثية أو البيئية دخل في تفسير القلق.

و منه يمكن القول أن الفرضية الثانية قد تحققت.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: يمتلك كل من مقياس اختبار قلق المنافسة الرياضية و قائمة حالة القلق و اختبار قائمة القلق كحالة و كسمة مؤشرات صدق مقبولة لدى تطبيقه على عينة من لاعبي كرة اليد في الجزائر.

أشارت النتائج إلى أن:

– معاملات الارتباط العام بين فقرات قائمة تقييم الذات (أ) لقياس حالة القلق لم تكن مقبولة في مجملها، حيث أعطت معدلات ارتباط ضعيفة و غير دالة إحصائيا في غالب الحالات.

– معاملات الارتباط بين فقرات قائمة المنافسة الرياضية لقياس سمة القلق كانت صغيرة في مجملها، حيث أعطت معدلات ارتباط ضعيفة و غير دالة إحصائيا في غالب الحالات.

– معاملات الارتباط بين فقرات قائمة الاتجاهات نحو المباراة الرياضية لقياس حالة القلق لم تكن مقبولة في مجملها، على اعتبار أن قيم معدلات الارتباط كانت ضعيفة و غير دالة إحصائيا في غالب الحالات بين فقرات الأبعاد كل على حدى، بعد القلق المعرفي، بعد القلق البدني و بعد الثقة بالنفس.

و مع سعينا إلى إثبات صدق الاختبارات قائمة القلق كحالة و كسمة عمدنا إلى البحث في صدق الاتساق الداخلي، و هذا بتحليل فقرات الاختبارات، على اعتبار انه احد الطرق لكشف صدق الاختبار استنادا إلى صدق الاتساق الداخلي، و هذا بتحليل فقراتها، فان النتائج المستخلصة تقودنا إلى القول بأن هذا الاختبار غير صادق لدى تطبيقه على عينة الدراسة، و قد يعود ذلك إلى تفاعل غير قويم للمفحوصين مع الفقرات بسبب عدم تمثيلها للخاصية المراد قياسها (القلق)، و مرد ذلك الصياغة اللفظية التي لا تعطي مدلولات حسية لا تتيح للمفحوص تصور حالته من خلالها.

و منه يمكن القول بأن الفرضية الثالثة لم تتحقق.

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة: لا توجد فروق في صدق كل من مقياس اختبار قلق المنافسة الرياضية و قائمة حالة القلق و اختبار قائمة القلق كحالة و كسمة تعزى لعاملي الجنس و مستوى الممارسة

أشارت النتائج إلى أن:

–لم تكن هناك فروق في معاملات الارتباط بين فقرات قائمة تقييم الذات (أ) لقياس حالة القلق لدى الذكور و الإناث، حيث أعطت معدلات ارتباط ضعيفة و غير دالة إحصائيا في غالب الحالات.

– معاملات الارتباط حسب المستوى بين فقرات قائمة تقييم الذات (أ) لم تكن دالة في مجملها كما أنها لم تتأثر بكلا المستويين.

– كما أن عامل الجنس لم يؤثر في قيمة درجات الارتباط بين فقرات قائمة تقييم الذات (ب)، حيث أعطت تقريبا نفس الدلالات الإحصائية بين الذكور و الإناث، و هي غير دالة مجملا.

– و كذلك بالنسبة للمستوى، إذ أن درجات الارتباط كانت غير دالة لكلا المستويين.

– معاملات الارتباط بين فقرات قائمة المنافسة الرياضية لم تتأثر بالجنس، حيث أعطت تقريبا دلالات إحصائية متقاربة بين الذكور و الإناث، و هي بدرجات ارتباط متدنية على غرار النتائج العامة.

– و كذلك الأمر بالنسبة للمستوى، فلم تكن معاملات الارتباط بين فقرات قائمة المنافسة الرياضية ذات دلالة إحصائية في الغالب لكلا المستويين.

– معاملات الارتباط بين فقرات قائمة الاتجاهات نحو المباراة لم تتأثر بالجنس، حيث أعطت تقريبا دلالات إحصائية متقاربة بين الذكور و الإناث، و هي بدرجات ارتباط متدنية على غرار النتائج العامة.

– و لم تتأثر بالمستوى، حيث أعطت تقريبا نفس الدلالات الإحصائية، و التي كانت متدنية و غير دالة.

إن نتائج صدق الاتساق الداخلي لاختبارات قياس القلق الرياضي لم تتأثر في مجملها لا بالعوامل الوراثية و المقصود في ذلك الجنس و لا بالعوامل البيئية و المتمثلة في مستوى الممارسة. و هذا راجع لكون الصياغة اللفظية هي كما سبق الإشارة إليه لا تعطي نفس التصور و لا تعكس شعور الرياضيين لدى مرورهم بتجربة القلق و هو ما انطبق على كل أفراد العينة باختلاف جنسهم و مستوياتهم.

و منه يمكن القول أن الفرضية الرابعة قد تحققت.

الخاتمة

لقد شكل القلق الإطار النظري الذي تداخلت من خلاله مختلف عناصر الدراسة، فتوزعت بين إشارات نظرية حول هذا المفهوم بالذات و إجراء آخر متعلق به و هو القياس. فالقلق انفعال يتعرض له الرياضي يترتب عنه تغيرات سلوكية و فيزيولوجية تؤثر على الأداء بشكل عام، و هذا لا يستلزم سلبية الظاهرة على العموم، فللقلق مستويات مثلى تمنح اللاعب دفعا أكبر للتصرف على نحو أفضل. و لما كان أحد أهم الانفعالات المؤثرة على الأداء الرياضي جاءت هذه الدراسة لتقف على واقع التعامل معه بين أوساط الممارسين و الدارسين في الوسط الرياضي، و بالأخص النظر في فعلية قياس و الخصائص السيكومترية لأهم المقاييس المستعملة في المجال الرياضي. فقمنا بدراسة ميدانية قادتنا إلى إخضاع المقاييس لدراسة إحصائية للوقوف على مدى استجابتها للخصائص العلمية السيكومترية.

بعد الخروج إلى الميدان و الحصول على البيانات تمت معالجتها إحصائيا فتوصلنا من خلالها إلى النتائج الآتية:

الاختبارات المستعملة و المطبقة على عينتنا، كانت غير صادقة، و سجلت معاملات ارتباط ضعيفة و غير دالة إحصائيا.

– كما أن هذه الاختبارات كانت معاملات ثبات‌ها جيدة.

قائمة المراجع

1– أحمد أمين فوزي، مبادئ علم النفس الرياضي (المفاهيم، التطبيقات)، ط 2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006.

2– اسامة راتب كامل، قلق المنافسة (ضغوط التدريب، احتراق الرياضي)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.

3 تشارلز سبيلبرجر، ترجمة: محمد عبد العزيز الظاهر، اختبار قلق الامتحان، مكتبة الانجلومصرية، القاهرة، 1997 .

4– عباس محمود عوض، القياس النفسي بين النظرية و التطبيق، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية،

.1998
5-عبد الهادي عبده، فاروق عثمان ، القياس و الاختبارات النفسية (أسس و أدوات)، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2002.
6- فيصل عباس، الاختبارات النفسية (تقنياتها و إجراءاتها)، دار الفكر العربي، بيروت، 1996.
7- محمد حسن علاوي، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، 1998.
8- محمد حسن علاوي، محمد نصرالدين رضوان، الاختبارات النفسية و المهارية في المجال الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، .1998.
9- محمد حسن علاوي، و آخرون، الإعداد النفسي في كرة اليد (نظريات، تطبيقات)، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2003.
10- مصطفى باهي، وآخرون، الصحة النفسية في المجال الرياضي (نظريات، تطبيقات)، مكتبة الانجلومصرية، القاهرة، 2002 .
11- مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء و القياس النفسي و التربوي (مع نماذج المقاييس و الاختبارات)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

قائمة المراجع الأجنبية

12- Bayer.C, Hand Ball (la formation du joueur), edition Vigot, Paris, 1993.
13- Crombach. L, essential of psychological testing, 4med, edition, Harper, New York, 1984.
14 - Hersen.M, Bellack. A, assessement of anxiety and fear, Pergamon Press, 1981, USA.
15 - Le Scanff. C, Le Grand. F, psychologie, edition Elipses, Paris, 2004.
16 - Ostrew.A, directory of psychological tests in the sport and exersice science, 2 ed.
17 - Planchard. E, theorie et pratique des tests, edition Nauwelaerts, Paris, 1972.
18 - Thomas. R, preparation psychologique du sportif, edition Vigot, Paris, 1991.

19 – Weinberg. R, traduction Deshaies.P, psychologie du sport et de l`activite physique, edition Vigot, 1995